

# الدرس الرابع من خلاصة القواعد الأصولية لفضيلة الشيخ وليد السعيدان | جامع الصانع

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد نواصل ان شاء الله باقي علينا قرابة المئة قاعدة لعلنا نكملها باذن الله ونأخذ من هذا المتن ما تيسر - [00:00:06](#)

تفضل مائة كم وصلنا اي قاعدة؟ ثلاثة وخمسين الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا وللسامعين. القاعدة الثالثة والخمسون اذا تعارض على - [00:00:26](#)

القاعدة الرابعة والخمسون اذا تعارضتان وضعي شهدهما بارتكاب خرفهما وذلك لان واجب على الانسان ان يترك المفسد كلها. ولا يجوز له ان يقدم على شيء من المفسد هو قادر على تركه. ولكن احيانا - [00:00:56](#)

تعرض للانسان حالة لابد ان يرتكب فيها احد المفسدتين. فان ارتكب الكبرى فاتته الصغرى. او نجا من الصغرى وان ارتكب الصغرى نجا من الكبرى فاي المفسدتين ترجح الشريعة؟ الجواب تقول حاول ان تدفع المفسدة الكبرى ما استطعت حتى - [00:01:16](#)

وان ادت مدافعتها الى ارتكاب المفسدة الصغرى. فمتى ما تعارض مفسدتان رعي اشد هما بارتكاب اخفهما. وذلك لان الشريعة اما ان تدرك الشر كله واما ان تدرك اقله واما ان تدرك الشر كله واما ان تدرك اقله - [00:01:36](#)

ولذلك فاذا اصاب اليد غرغرينا او القدم اصابتها غرغرينا فان الشريعة تجيز لك ان تقطع هذا العضو المتآكل اذا لم يكن ثمة علاج له الا القطع مع ان قطع شيء من اعضاء الانسان محرم شرعا وفيهم وفيه مفسدة عظيمة ولكننا نرتكب هذه المفسدة - [00:01:56](#)

الصغرى من اجل دفع مفسدة كبرى وهي عطب الجسد وهلاكه كله. وعلى ذلك شرعت الشريعة الجهاد مع ان الجهاد فيه شيء من مفسدة ففيه تلف الاموال وفيه تلف النفس وفيه ترميل النساء وفيه يتم الاولاد اذا مات المجاهد فوراءه امرأة - [00:02:16](#)

تترمل ووراءه اولاد سوف ييتمون ومع ذلك هذه مفسدة لكن الشريعة تحملت هذه المفسدة واعتبرتها مفسدة صغرى ولقاء مفسدة مدافعة المشركين واعلان اعلاء كلمة الله عز وجل في الارض. وترك سب الهة المشركين مفسدة - [00:02:36](#)

مفسدة لكن سب المشركين لله مفسدة اعظم. فتركوا ايها المؤمنون المفسدة الصغرى التي هي سب ترك سب الهتهم من اجل ان تدفعوا بذلك المفسدة الكبرى وهي سب الهة. باب الامر بالمعروف - [00:02:56](#)

النهي عن المنكر كله مفرع على هذه القاعدة. فانت تريد ان تنكر المنكر لتزيل مفسدة. فاذا ترتب على انكارك لهذه مفسدة اعظم منها فمن الحكمة والعقل بل ومن الشرع بل ومن الواجب شرعا. ان تنكر الانكار. يحرم عليك ان تنكر هذه - [00:03:16](#)

مفسدة لانك تعلم او يغلب على ظنك انك متى ما انكرت هذه المفسدة وقعت في ايش؟ مفسدة اعظم وعلى ذلك حرم اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى مسألة الخروج على ولي الامر. وانا اؤكد على هذا دائما واسأل الله ان يجعل تأكيدى خالصا لوجهه الكريم لا اقصده - [00:03:36](#)

مالا ولا جاها، وهي اننا وان رضينا بحكم هذا الحاكم مثلا وان كان فيه شيء من المفسدة الا ان انها مفسدة عليه لكن الخروج عليه يوجب ماذا؟ مفسدة اعظم وهي هلاك الدولة او هلاك الامن او هلاك الشعب. وانتم - [00:03:56](#)

تنظرون بنظرة بسيطة الى الدول المجاورة التي رضيت بالخروج على حكامها ما رجعت احوالها افضل مما كانت وهذا معلوم. بل لا يعلم من قوم خرجوا على حكامهم ورجعت احوالهم خيرا مما يريدون. فاذا هذه المسائل قررنا - [00:04:16](#)

العلماء مع ان فيها مفسد وارتكاب مفسد الا انهم احتملوا المفسد الصغرى من اجل دفع المفسد من اجل دفع المفسد الكبرى. النبي صلى الله عليه وسلم امر معاذ بن جبل ان يسكت عن شيء علمه مما يتعلق بلا اله الا الله. مع ان كتم العلم مفسدة لكننا - [00:04:36](#) لكنه امره بالا يبشر الناس حتى لا يقع الناس في مفسدة اعظم وهي ترك العمل والاتكال على لا اله الا الله. لانها ستدخلهم الجنة فيتركون التنافس في العمل. وهذه مفسدة اعظم. ابو هريرة رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين من العلم. اما - [00:04:56](#)

احدهما فبثثته فيكم واما الاخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم. مع انه كتم شيئا من العلم سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتم العلم في ولكنه استكفى بتلك المفسدة الصغرى او استدفى بتلك المفسدة الصغرى مفسدة عظمى. وهذه القاعدة ليست علما - [00:05:16](#)

فقه علم. بل من فقه العلم. نعم. القاعدة الخامسة والخمسون اذا تعاملت مفسدة المصلحة ظلم المرجح فيها. نعم. وهذا القول هو القول الصحيح. فقاعدة درء المفسد قدم على جلب المصالح مطلقا خطأ. وقاعدة جلب المصالح مقدم على درء المفسد مطلقا خطأ. فاذا تعارضت - [00:05:36](#)

مصلحة ومفسدة فرجح الاغلب منهما. فان تعارضت مصلحة ومفسدة وكانت المصلحة اكبر من المفسدة. فهنا تأتينا قاعدة بالمصالح مقدم على دفع المفسد. ومثالها الجهاد. انه وان كان فيه مفسدة الا انها تبقى مفسدة الصغرى - [00:06:06](#) جانب المصلحة الكبرى التي تجنبها الامة من الجهاد. فالجهاد صورة صريحة صحيحة. لتعارض المفسدة الصغرى مع المصلحة الكبرى فقدمت الشريعة جلب المصلحة الراجحة على دفع المفسدة المرجوحة. واما اذا فكانت المفسدة ارجح من المصلحة فتأتينا قاعدة ايش يا جماعة؟ ها درء المفسد الراجحة مقدم على جلب المصالح - [00:06:26](#)

المرجوحة فاذا لا نطلق احدي القاعدتين وانما لا بد من التقييد. فاذا اذا تعارضت المصالح والمفسد فايهما نقدم؟ نقول نقدم الارجح منهما. فان رجحت المصالح على المفسد فدرءوا فجلب المصالح مقدم على - [00:06:56](#) درء المفسد وان غلبت المفسد على المصالح فدرء المفسد مقدم على جل. على جلب ماذا؟ المسألة. حجاب المرأة اوليس فيه ثقل عليها؟ مع ان التعبد لكن فيه نوع ثقل. بعض النساء ربما تكون مريضة بالصدر. ربما يكتمها حجابها ربما تكون في - [00:07:16](#) في مكان حار تحتاج الى شيء من التهوية يعني في شيء من المفسدة لكنها تبقى مفسدة ها صغرى مقابل ماذا؟ مقابل المصلحة الكبرى من هذا من هذا الحجاب. مقابل المصلحة الكبرى من هذا الحجاب. فلم تنظر الشريعة الى تلك المفسد الصغيرة - [00:07:36](#)

منه فامرت به مع ان فيه مفسدة الا ان هذه المفسدة تقابلها مصلحة عظمى. فالصواب في درء في تعارض المصالح والمفسد هو ما ذكرت لك انه اذا تعارضت مصلحة ومفسدة رجح الاغلب منهما. رجح الاغلب منهما والله اعلم. نعم - [00:07:56](#) ايش؟ ايه قال وان تساوت؟ انا تركتها قصدا وانني اتحدى من الان الى ان تقوم الساعة. ان يأتيني رجل بفرع قد تساوت مصالحه ومفسده. ما في الشريعة شيء اسمه التساوى لم يخلق الله - [00:08:16](#)

عز وجل شيئا تتساوى مصالحه ومفسده. لابد مع تعارض المصالح لابد من مرجح. لكن كونك انت لا تهدي للمرجح وترى انها متساوية فهذا اجتهادك انت لكن غيرك غير انها متفاوتة. ولذلك ابا ابن تيمية وتلميذه العلامة الامام ابن القيم والشيخ عبد الرحمن ابن - [00:08:36](#)

وجمع كبير من اهل العلم ها ادعاء ان هناك مصالح ومفسد متساوية. ولذلك لعدم وجودها في ارض الواقع لا نطيل الوقت في فاذا عندنا الان مصالح قواعد المصالح اربعة. الشريعة جاءت بتقرير المصالح وتكميلها وتعطيل المفسد وتقليلها. هذي وحدة - [00:08:56](#) اذا تعارض مصليحتان روعي اعلاهما بتفويت ادناهما. الثالثة اذا تعارض مفسدتان رعي اشداهما بارتكاب اخفهما. الرابعة اذا تعارضت مصلحة ومفسدة. ايش نقول؟ رجح او قدم الاغلب منهما. نعم القاعدة السادسة والمعروف لا تكليف الا بعلم وذكر واختيار. نعم - [00:09:16](#)

المصنف عندكم في قواعد التكليف. والمقصود بالتكليف اي الزام مقتضى الشرع. مقتضى الشرع التكليف بالصلاة وغيرها. هذا

التكليف له شروط وله موانع. فلا يثبت التكليف في ذمة احد الا اذا توفرت شروطه وانتفت موانعه. وهذه القاعدة المذكورة فيها جمل من شروطه فقط. وليست كلها - [00:09:46](#)

فقال لا تكليف الا بعلم. فمن شرط التكليف حتى يثبت في ذمتك وتطالب به ان تكون عالما به. وبناء على العلم ايها الاخوان فمن كان جاهلا جهلا يعجز عن رفعه فانه غير مكلف. والقاعدة في العذر بالجهل - [00:10:16](#)

تقول كل جهل معجوز عن رفعه فعذر. كل جهل معجوز عن رفعه فعذر واما الجهل الذي يستطيع الانسان ان يرفعه متى شاء ولكن هو الذي قصر وهو الذي اهمل بينما العلماء متوافرون في بلاده - [00:10:36](#)

وطرق التواصل بينه وبين العلماء منفتحة ولكن هو ما اراد ان يسأل. فنقول بكيفك انت لكن جهلك ليس بعذر لانك قادر على رفعه ولست عاجزا عنه. فالجهل الذي يعتبر عذرا والذي يقول فيه العلماء ومثله يجهل. اذا قالوا ومثله يجهل يقصد - [00:10:56](#)

انه جهل معذور يعرفون معجوز عن رفعه. ولذلك قال الله عز وجل وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وليس من وسع النفس ان تكلم ان تكلف بما لم تعلمه. وقد كانت حملة رضي الله تعالى - [00:11:16](#)

عنها وهي تستحب كانت تظن ان الاستحاضة كالحيض في احكامه. فكانت تترك الصلاة الواجبة والصوم الواجب. فلما سألت النبي صلى الله عليه وسلم دلها على الوجهة الصحيحة لكن السؤال هل امرها بقضاء ما فاتت؟ ما فوتت؟ الجواب لا. لم عذرها؟ لانها كانت جاهلة لا تدري - [00:11:36](#)

الحكم الشرعي ولما اكل عدي بن حاتم رضي الله عنه وقد تبين له الصبح ظنا منه ان الخيط الابيض من الخيط الاسود هو هما عقالان حسيان ولم يكن يظن انها ظلمة الليل ونور الصبح. اكل وهو في نهار رمضان هل امره - [00:11:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما دله واخبره بوجهة الحكم الصحيحة ان يقضي هذا اليوم؟ الجواب؟ لا. لما تيمم عمار وتمعك في الصعيد كما تتمعك دابة ظنا منه ان الاغتسال يوجب تعميم البدن بالماء فكذلك التيمم يوجب تعميم التراب على البدن. هل هذه صفة - [00:12:16](#)

التيمم الصحيحة اذا هو صلى بلا طهارة ومع ذلك بقي اياما على هذه الحالة فلما جاء واخبره النبي صلى الله عليه وسلم بوجهة الحكم الصحيحة لم يأمره بقضاء تلك الصلوات مع ان معه صاحب في سفرته وهو من؟ عمر. عمر كان يرى رضي الله عنه ان التيمم اصلا ما ينفع في الجنابة - [00:12:36](#)

اياما لا يصلي، ومع علم النبي صلى الله عليه وسلم بما فعله عمر وما فعله عمار لم يأمر احدا بقضاء ما فاتته لانه عذرهم بجهلهم اذ لا تكليف الا بعلم - [00:12:56](#)

لا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار. والدالة على ذلك كثيرة. قال لا تكليف الا بعلم وايش وذكر وضد الذكر النسيان. وبناء على ذلك فاذا ترك الانسان شيئا من الأمور وهو ناس - [00:13:06](#)

فهو غير مؤاخذ على هذا الترك. لكن لابد من القضاء. فنسيانه لا يرفع عنه الأمور وانما يرفع عنه المؤاخذة في الترك واذا ارتكب شيئا من المحظورات ناسيا فان الله يرفع عنه الاعادة والاثم. فالنسيان يرفع الاعادة - [00:13:26](#)

اول اثم في باب التروك. ويرفع المؤاخذة والاثم فقط في باب الأمور تأتينا قاعدة ان الشروط في باب الأمور لا تسقط بالجهل والنسيان في باب التروك تسقط بهما. ان شاء الله ان لم ان لم اكن واحما. ودليل ذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان - [00:13:46](#)

ايش؟ ان نسينا الآية بتمامها. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطأ وايش؟ والنسيان وما استكلفوا عليه والحديث حسن لغيره. ويقول صلى الله عليه وسلم من نسي من نسي وهو صائم اكل او شرب فليتيم - [00:14:06](#)

صيامه فانما اطعمه الله وسقاه. ولذلك فالقول الصحيح ان مفسدات الصوم لا تؤثر الا بذكر وعلم وارادة. ومحظورات الحج لا تؤثر الا بذكر وعلم وارادة. فاذا حلق الانسان رأسه وفي الحج ناسيا احرامه فلا كفارة عليه. واذا قلم اظفاره ناسيا احرامه فلا كفارة عليه. واذا اكل او شرب في نهار - [00:14:26](#)

رمضان ناسيا فلا اعادة عليه. واذا تكلم في الصلاة جاهلا بالحكم. ها فلا مؤاخذة ولا اعادة عليه لحديث معاوية وغيره فهذه قاعدة

جميلة جدا. ثم قال لا تكليف الا بعلم وذكر وايش؟ واردة. [00:14:56](#) - ضد الارادة -

الاكراه وبناء على اشتراط الارادة فاذا اكراه الانسان فاذا اكراه الانسان على فعل لشيء من المحرمات او على ترك شيء من الأمور فالحال لا يؤاخذ. لقول الله عز وجل الا من ها اكراه - [00:15:16](#)

وقلبه مطمئن بالايمان. فاذا اجاز الله النطق اللساني لا القلبية بكلمة الكفر. اطمئنان القلب بالايمان فلا ان يجوز ارتكاب غيرها من المحرمات مما هو ادنى منها اكراها من باب من باب اولى. فهذا من تخفيف الشريعة علينا - [00:15:36](#)

فاذا اذا اردنا ان نرتب حكم حكما تكليفيا على شخص فلا بد ان ننظر اولا هل هو عالم به او لا؟ فان كان عالما كلفناه وان كان جاهلا ومثله يجهل رفعنا عنه التكليف. ثم هل هو ذاكرا او لا - [00:15:56](#)

فان كان ذاكرا وقع عليه التكليف وان كان ناسيا فلا تكليف عليه. هل هو مريد او لا؟ فان كان مريدا وقع عليه التكليف وان كان مكرها على هذا الفعل فلا فلا تكليف عليه. هذه القواعد جميلة جدا. ولذلك قال لا يؤثر فعل المنهي عنه الا بذكر وعلم واردة - [00:16:16](#)

احفظوا هذه الشروط الثلاثة. الذكر العلم الارادة. الذكر العلم الارادة. نعم حتى لو اكراه اعتداء على غيره زنا. لا هذه التفاصيل اتركها. القاعدة الثانية بفروع الشريعة. وهذا الذين يدين الله عز وجل به. فاذا دخل وقت الصلاة طوبى من في الارض من المكلفين بالصلاة مسلمهم وكافرهم. واذا - [00:16:36](#)

دخل وقت رمضان طلب كل المكلفين في الارض مسلمهم وكافرهم انسهم وجنهم بالصوف. واذا جاء وقت الحج كلف من لم يحج مسلما كان او كافرا بالحج فلا يظن ان الكافر بكفره ارتفعت عنه التكاليف له ومطالب بالحج ومطالب بشروط صحته والتي منها الاسلام ومطالبة - [00:17:06](#)

بالصلاة ومطالب بشروط صحتها والتي منها الاسلام. واذا كان عنده مال هو مطالب باداء زكاة ما له. لكن مطالب ايضا الزكاة في تحقيق شروطها التي هي الاسلام. ولذلك فالقول الصحيح والله اعلم ان الاسلام شرط صحة لا شرط وجوب. بمعنى انه - [00:17:26](#)

لا يتعلق او اضرب لكم مثلا حتى يتضح لكم الامر الذي اريد اثباته الان. انتبهوا لي واطعوا الاقلام لو تكرمتم. وهي ان الانسان اذا كانت عليه جنابة انتبهوا عليه جنابة ودخل عليه وقت الصلاة هل وجود وصف الجنابة يمنع من انعقاد وجوب الصلاة في ذمته - [00:17:46](#)

ولا الصلاة تجب عليه حتى ولو كان جنب؟ طيب اذا تجب عليه الصلاة ومع ذلك مأمور بالطهارة. فاذا وجود وصف الجنابة لم يمنع من وجود الوجوه. فارفع الجنابة وحط الكفر. فوجود الكفر لا يمنع من ثبوت الوجوب في الذمة. لكن يمنع من صحة - [00:18:06](#)

فاذا الكفر شرط عفوا استغفر الله الاسلام شرط ماذا؟ شرط صحة وليس شرط وجوب في الذمة. فالعبادات تجب في الذمة حتى ولو على لكن ما يقبلها الله منه الا بماذا؟ الا بالاسلام. ودليل ذلك قول الله عز وجل فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة - [00:18:26](#)

والزكاة من فروع الشريعة مع ان بعض اهل العلم فسروا الزكاة بانها الزكاة المعنوية وهي الاسلام ومنهم من فسرها بالزكاة المالية الحسية فهما تفسيران للفظ لا تنافي بينهما. والقاعدة في التفسير تقول اذا تقول اذا فسر اللفظ بتفسيرين لا تنافي بينهما حمل عليهم - [00:18:46](#)

الذين لا يؤتون الزكاة الحسية والمعنوية. ووضح من هذا قول الله عز وجل ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين فاذا هم كانوا مطالبين بالصلاة. لو كانوا غير مطالبين في الدنيا بالصلاة فكيف يعذبهم الله يوم القيامة على الصلاة وهم لم يطالبوا بها - [00:19:06](#)

ولم نك نطعم المسكين على الزكاة نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائض نطلق السنتنا في الكذب والسب والشتن والغيبة والنميمة. فهذه من فروع وكنا نكذب بيوم الدين. اذا هم كفروا بالكذب. ولكن يزدادوا في عذابهم. يزداد في عذابهم على ترك الفروع. فاذا الكفار - [00:19:26](#)

قامون بفروع الشريعة ويوم القيامة يعذبون على الكفر اصالة ويضاعف عليهم ها ويضاعف عليهم الغرم والتعذيب بسبب تركهم لهذه الفروع. فاذا القول الصحيح ان الاسلام شرط صحة لا شرط وجوب. نعم. وقد اجمع العلماء على ان الكافر - [00:19:46](#)

واذا اسلم فان جميع ما فوته من الصلوات الواجبة عليه والزكوات الواجبة عليه وغيرها من الأمور او وقوعه في المحظورات كله

يغفره الله من باب ترغيبه في الاسلام لقول الله عز وجل قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وفي صحيح مسلم من -

[00:20:06](#)

عمرو بن العاص وان الاسلام يهدم ما كان قبله. نعم. قاعدة التاسعة والخمسون الاسلام شمل صحتنا انتهينا منها. الاسلام شرط صحة لا وجوب. انا والله بعيد العهد بهذه الخلاصة. فاذا ذكر قواعد في ضمن قواعد ما اذكر اني اذكرها - [00:20:26](#)

كويس تخفف عنا شوي. هم. القاعدة المفيدة للستين العقل شرع لوجوب الاشياء الشرعية وصحتها. ما في شك وهذا باجماع علماء فقد اجمع العلماء على ان مناط التكليف الاعظم هو العقل. العقل هو مناط التكليف الاعظم. فمتى ما ثبت العقل ثبت التكليف -

[00:20:46](#)

ومتى ما انتفى العقل انتفتك له. والدليل على ذلك اثري ونظري وانتبهوا لي. اما الدليل الاثري فالحديث الذي يحفظه الصغار قبل

الكبار رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن النائم حتى عفوا وعن المجنون حتى يعقل. وقد اخرجه ابو - [00:21:06](#)

داود وصححه ابن حبان من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها واسناده صحيح لغيره. وقد اجمع علماء الاسلام على ان المجنون لا تصح منه عبادة ولا معاملة ولا قول ولا عقد ولا فسخ حكى - [00:21:26](#)

هذا الاجماع ابن تيمية رحمه الله تعالى وجمع كثير من اهل العلم. هذا الدليل الاثري. واما النظري فلان مقصود التعبد الاعظم في حق المجنون فانت. لان الله لا يريد الصلاة لذات الصلاة فقط لا. بل يريد الصلاة مستشعرا امتثال امره - [00:21:46](#)

في الصلاة ولا يريد الزكاة فقط بل يريد الزكاة مستشعرا امتثال امر الله في اداء الزكاة. وهل هذا الاستشعار تصوروا من المجنون؟

الجواب لا. فلما فات مقصود التكليف الاعظم اسقط الله عنه التكليف اذ لا فائدة من صلاة لا يستشعر العبد امتثال - [00:22:06](#)

الله فيها ولا فائدة من زكاة لا يستشعر امر الله فيها ولا فائدة من حج لا يستشعر امر الله فيه ولا يعقله. فاذا ليس المقصود من التعبد

اداء الحركات فقط لا بل اداء الحركات ها بناء على كمال استشعار الخضوع لله في امتثال امره وهذا - [00:22:26](#)

مقصود التعبد الاعظم ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي رواية واعمالكم. ومحط الحساب يوم القيامة على هذا المقصود التكليفي الاعظم. كما قال الله عز وجل يوم تبلى -

[00:22:46](#)

ولا السرائر؟ هذا هو المقصود الاعظم. هذا هو المقصود الاعظم. فلما كان المقصود التعبد الاعظم قد فات في حق المجنون. فاذا ما

صلاته داعية ولا الي زكاته داعي. ما تصح منه هذه الاشياء. فاذا دل الدليل الاثري والنظري على ان العقل - [00:23:06](#)

التكليف فان كان العقل فان كان العقل عفوا ويفرع على ذلك سقوط التكليف عن المخرف وسقوط تكليفي عن من اصاب بما يسمى

بمرض الزهايمر لا سيما في درجاته المتوسطة او النهائية. فاذا وكذلك سقوط التكليف عن فاقد الذاكرة مثلا - [00:23:26](#)

فمثل هؤلاء قد ارتفع مناط التكليف عنه. في بعض الشباب ما عاد يميزون بين الاوقات ولا عاد يميزون اسماء ابنائهم او ابناء ابنائهم

او ما يدري من هذا وش هذا من خلاص هذا لا تكلفونه لا تكلفونه فقد ارتفع عنه مناط التكليف نعم. قال الله عز وجل ومنكم من يرد

الى ايش - [00:23:46](#)

لارض للعمر لي كي لا يعلم من بعد علمي شيء. متى ما وصل العبد لهذه الدرجة خلاص سقط عنه التكليف. وهي وهي المرحلة العمرية

التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الوصول اليه. قال واعوذ بك من ان ارد الى ازل العمر هو هذا فقد التكليف -

[00:24:06](#)

فقد التكليف كما رواه الامام البخاري من حديث مصعب بن سعد عن ابيه سعد ابن ابي وقاص نعم. القاعدة الواحدة والستة الشرعيات

وهذا باتفاق العلماء. والمقصود بالتمييز والمقصود بالتمييز في - [00:24:26](#)

اصح في اصح قولي اهل العلم هو خلع السابعة والدخول في الثامنة. فمن خلع السن السابعة دخل في الثامنة فقد دخل في التمييز.

ففي اصح اقوال اهل العلم ان التمييز يعرف بالعد لا بالحد. ليس المميز من يعرف - [00:24:46](#)

والطيب من الخبيث او الجميل من القبيح او من يحسن السؤال ورد الجواب. هذه تعريفات لا تنضبط. لكن النبي صلى الله عليه وسلم



اعطانا فيه منضبطا وهي قوله مروا ابنائكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين. ولا يوصف الانسان بانه ابن سبع سنين الا اذا خلع -

00:25:06

ودخل في الثامنة. فاذا التمييز يعرف بهذا. فاما ما قبل السابعة فان الصبي غير المميز لا تصح منه لا عبادة عفوا لا تجب عليه عبادات ولا يترتب على فعله لشيء من المحرمات اثم. فقللم التكليف مرفوع عنه - 00:25:26

لقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وعن الصبي حتى عفوا لا مو بهذا والمقصود من ذلك قولتها اي نعم مروا ابنائكم

لقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين فتحدد - 00:25:46

النبي صلى الله عليه وسلم للامر بالصلاة في هذه السن دليل على ان ما قبلها ها ليسوا اهلا للامر به ليسوا اهلا للامر بها مما يدل على عدم صحتها له. فاذا لا تصح التعبدات الا من مميز وهذا باجماع العلماء. انما يختلف العلماء في تعريف التمييز فقط. واما - 00:26:06

اصل اشتراط التمييز فهو شرط. لكن المصنف عفا الله عنكم استثنى عبادتين. قال تصح ولو من غير المميز بس. الحج والعمرة

فالحج يصح من غير المميز. حتى ولو كان الصبي في المهد حججه ابواه واحرما عنه والبساة احرامه - 00:26:26

ثم طاف وسعيا به ورميا عنه ووقفا به في عرفة الى اخر ذلك. فان الحج له ولمن دله عليه. ودليل ذلك ما في صحيح مسلم من

حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي قوما بالروحاء فقال من القوم؟ قالوا المسلمون. قالوا ومن -

00:26:46

انت قال انا رسول الله فرفعت امرأة صبي وفي رواية في مهده فقالت يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر ولذلك مدري تأتينا

او قاعدة تقول اجر عبادات غير اجر عبادات الصبي اجر عبادات الصبي له ولمن امره - 00:27:06

بها. اجر موجودة؟ موجودة. لا حول ولا قوة. طيب خلاص واضح. وش يا ابوي؟ الصبي طيب هذا سؤال جميل. سمعتم سؤاله؟ شف

خذها مني. اجمع العلماء على ان الصبي اذا حج قبل بلوغ الحنف ثم بلغ - 00:27:26

حجة اخرى. واجمع العلماء على ان العبد اذا حج رقيقا ثم عتق فعليه حجة اخرى وبرهان ذلك ما رواه الامام البيهقي وغيره وباسناد

صحيح من حديث ابن عباس ابهما صبي حج قبل الحلف ثم بلغ فعليه ان يحج حجة اخرى واياها عبد حج ثم اعتق فعليه ان يحج

حجة اخرى. وقد حكموا - 00:27:46

من قدامى اجماع العلماء على ذلك نعم. القاعدة الثالثة القاعدة الثالثة كل عبادة تجب به نور ويستحق تعظيم الصبيان عليها. الله.

الصبيان يعني المميزين. حتى اذا بلغ تكون نفسه واستعداداته - 00:28:06

ها الباطنية متقبلة لها. فاي عبادة تجب على الصبي بالبلوغ فيستحب بعد السابعة تعويده عليها. لقول النبي عليه الصلاة والسلام مروا

ابنائكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين. لم؟ لم؟ لانها عبادة تجب بالبلوغ. وكل عبادة - 00:28:26

يجب بالبلوغ فيستحب تعويد الصبيان عليه. وقد ثبت في صحيح البخاري من ان الصحابة كانوا يصومون ويصومون صبيانهم فاذا

جاعوا وبكوا اعطوهم اللعب من العهن يتلهون بها حتى غروب الشمس. فاخذ العلماء من هذين الحديثين هذه القاعدة. ان كل عبادة -

00:28:46

تجب بالبلوغ فيستحب تعويد الصبيان المميزين عليها حتى اذا بلغوا تكون نفوسهم متعوده عليها يعرف ادب المسجد يعرف كيف

يتطهر يعرف طريق المسجد يعرف يعني كيفية الصلاة يعرف كيف السنة القبلية القبلية والبعدية. ونسأل الله يجعلنا واياكم قائمين بها

الامانة لابنائنا. نعم. القاعدة - 00:29:06

روح القاعدة الرابعة والستون دليل القاعدة هذي؟ نعم ولك اجر. الهذا حج؟ قال نعم. يعني له حج له اجره ولك اجر لاني دلت. هذا

الصبي عليه قاعدة الرابعة والسكون البلوغ شر الوجوب الناصحة. صحيح. البلوغ له علامات معروفة لديكم لا لا احتاج الى -

00:29:26

فمتى ما بلغ الانسان فان العبادات تجب عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لغيره من حديث عائشة قالت

قال النبي رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن الصبي حتى يبلغ وهذا شيء واضح. لكن البلوغ اهو شرط - 00:29:56

ولا شرط وجوب؟ اذا قلنا شرط صحة بمعنى ان عبادات الصبي المميز باطلة. واذا قلنا شرط وجوب فهذا معناه ان تعبداته قبل بلوغه صحيحة ولكن لا تجب عليه. القاعدة تنص على ان البلوغ شرط وجوب لا شرط صحة وهذا هو الحق - [00:30:16](#)  
عندنا قاعدة اصولية ما ادري ذكرتها او لا؟ فوات شرط الوجوب ليس مانعا للصحة. فوات شرط الوجوب ليس مانعا للصحة. بمعنى انه اذا تعبد الصبي فقد فوات شرط البلوغ لكن فوات شرط البلوغ لا يبطل عباداته. لو صام المريض غير القادر تكلف الصيام وصام -

[00:30:36](#)

فات شرط الوجوب وهو القدرة لكن فوات شرط الوجوب لا يبطل العبادة. هل يجب الحج على من لا مال له اجيوني ما يجب لكن لو تكلف ولا مال له وذهب على رجله وحج. صح. حجه اذا فوات شرط الوجوب لا يمنع - [00:30:56](#)

الصحة فالذي يمنع الصحة انما هو شرط الصحة فوات شرط الصحة اتركوا الاسئلة ارجوكم. فوات شرط الوجوب لا يمنع الصحة وبس هذا هو عنده. فاذا البلوغ ليس له تعلق بالصحة وانما له تعلق وبناء على ذلك. فصلاة الصبي المميز - [00:31:16](#)

صحيحة ولكنها ليست بواجب. صيام الصبي المميز صحيح ولكنه ليس بواجب. حجه صحيح ولكنه ليس بمجزئ. عمرته صحيحة ولكنه ليست بمجزئة وهكذا. نعم. القاعدة الخامسة النهي المتجرد يفيد التحرير. وهذا هو - [00:31:36](#)

هو الحق في خلاف الاصوليين في هذه المسألة فمتى ما تجرد نهى الشارع كتابا وسنة عن القرينة التي تصرفه من التحريم الى

الكراهة فالاصل انه يفيد التحريم. والدليل على ذلك قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه - [00:31:56](#)

فانتهاوا. ويقول النبي صلى الله عليه يقول الله عز وجل فيقول الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او

يصيبهم عذاب او يصيبهم عذاب عظيم. عذاب او يصيبهم عذاب اليم. نعم. اصبت انت اخطأت - [00:32:16](#)

او او يصيبهم عذاب اليم. وصيغ النهي هي لا تفعل. صيغ النهي لا تفعل فمتى ما رأيت الله في القرآن يقول لا تفعل لا تفعل لا تفعل

تفعلي يعني لا تفعل وما تصرف منها فاعلم مباشرة ان الله - [00:32:36](#)

يحرم عليك هذا الفعل الا اذا وجدت في قليلة تصرف تصرف هذا النهي عن بابه. وانا اضرب لكم امثلة مثلا قال النبي صلى الله عليه

وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام. وين صيغة النهي؟ لا تستنجوا. اختلف العلماء في افادة النهي هنا - [00:32:56](#)

فذهب بعض اهل العلم الى انه يحرم الاستنجاء بالروث والعظا. وذهب بعض اهل العلم بل هم الجمهور الى كراهية الى كراهية

استنجاء بالروث والعظام. الان اي القولين ارجح؟ بناء على ها القاعدة؟ القول الاول وهو التحريم. لما بحثنا عن الصادف -

[00:33:16](#)

الذي يصرف هذه الصيغة من التحريم الى الكراهة لم نجد. بل وجدنا ما يؤكد التحريم. ما يؤكد التحريم كما بحث في موضع اخر

الفرع الثاني يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الخلاء فلا يمس ذكره - [00:33:36](#)

بيمينه ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. فلا يمس ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. اختلف العلماء في هذين الفرعين.

فذهب الجمهور الى الكراهية وذهب الامام احمد في رواية عنه واختارها الظافرية وشيخ الاسلام الى التحريم. اي القولين ارجح

[00:33:56](#) ولماذا -

لا شك التحريم يحرم على الانسان ان يمس ذكره بيمينه حال كونه يبول. ويحرم عليه ان يتمسح من الخلاء استنجاء او استجمارا

بيمينه ما دام قادرا على الاستنجاء او الاستجمار باليسار. فاذا ليس هناك صيغ تصرف هذه النواهي عن - [00:34:16](#)

ما بها لكن ما رأيكم في حديث النهي عن الشرب قائما؟ ما رأيكم في حديث النهي عن الشرب قائما؟ ها الجواب الاصل انه يفيد

التحريم. لكن وجدنا قرينة تدل على انه مصروف من التحريم الى الكراهة وهو - [00:34:36](#)

ما في صحيح مسلم من حديث من حديث ميمونة او ابن عباس شك مني ان النبي شرب من سن معلقة او قال قرية معلقة وهو واقف

وفي مسند الامام احمد من حديث علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى زمزم فاعطوه دلوا فشرب منه وهو قائم وتوضأ. الان شرب

قائما ونهى عن - [00:34:56](#)

للشرب قائما كيف نجمع بينهما بان نجعل النهي ليس على بابه الذي هو التحريم وانما هو مصروف منه الى الكراهة والصارف له

الحديث الآخر والجمع بين الأدلة واجب ما أمكن. ولذلك عندنا قاعدة ما أدري ستأتي أو خذوها من الآن. اسمعوا إذا امر النبي بشيء وخالفه - [00:35:16](#)

بفعله فيكون الفعل المخالف للامر القولي صارفا للامر من الوجوب الى النذر. اعيدها مرة أخرى. اذا ها اذا ها امر النبي بشيء عليه الصلاة والسلام وخالفه بفعله فيكون الفعل المخالف للقول صارفا - [00:35:36](#)

من الوجوب الى النذر. مثل اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. مع انه ثبت انه كان يصلي بعد الوتر فاذا فعله يخالف امره فنجعل الامر في قوله اجعلوا للنذر وليس للوجوب. ما - [00:35:56](#)

له الفعل المخالف. وضحت هذي؟ طيب. اعكس القاعدة. اذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من ها وخالفه بفعله فيجعل الفعل المخالف صارفا للنهي من التحريم الى الكراهة كالنهي عن الشرب - [00:36:16](#)

قائما كالنهي عن الشرب قائما خالفه ها بفعله فيجعل الفعل صارفا. انتبهوا لهذا القاعدتين المهمتين. نعم القاعدة السادسة وستون الامر سجله سجل سجل سؤالك يا شيخي الكريم لو تكرمت ولا تزعل علي سجل سؤالك قدامي مئة قاعدة ودنا نمشي شوي - [00:36:36](#)

الامر بشيء هذا واضح. فلما امرك السارع بالقيام في صلاة الفريضة فهو امر نطقي ونهي عن الجلوس في محل القيام تظمني. فاذا كل امر فهو يتضمن النهي. لما امر - [00:36:56](#)

باعفاء اللحية اذا نهاك ضمنا عن ماذا؟ عن حلقها ولا لا؟ لما امرك بالصلاة نهاك ضمنا عن تركها لما امرك بالصدق نهاك ضمنا عن الكذب واعكس والعكس. اذا امرك السارع بماذا - [00:37:16](#)

اذا نهاك السارع عن الكذب فهو امر لك بالصدق. واذا نهاك مثلا عن السفاح فهو امر لك بحفظ الفرج بالنكاح او بغيره. مما من شأنه ان يحفظ الفرج. فاذا الاوامر يستفاد منها نواهي ظمنية والنواهي النطقية يستفاد منها اوامر - [00:37:36](#)

ضمنية فالنهي عن الشيء امر بجده والعكس بالعكس. نعم. القاعدة النهي المتجدد على ما شاء الله. اذا قلت لا تجلس لا تجلس. فاذا انا انهاك عن الجلوس الآن. ليس بعد ساعة - [00:37:56](#)

نفذ نهى الآن. لابد ان تترك الآن. ولذلك من الاسباب التي تبطل توبة الانسان ايش؟ تسويف الترك. تسويف الترك ولا لا؟ سأؤوب فيما بعد. لا انت مأمور الآن ان تترك النهي. سبحان الله - [00:38:16](#)

نهي والامر يتفقان في هذا فالامر يقتضي فورية الفعل. والنهي يقتضي فورية الترك. نعم. القاعدة الثامنة والستون النهي المتجرد على الضريبة في الفساد. والله هذا الذي ارجحه ولا أدري عنكم من فؤاد. ولكن - [00:38:36](#)

هذا الذي اعرفه اعلمه ثابتا في مذهب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فحيثما نهاك الله عن شيء فانك تستفيد من النهي ثلاثة اشياء تستفيد منه التحريم الا لصارف وتستفيد منه الفورية الا لصارف وتستفيد منه فسادا - [00:38:56](#)

المنهي عنه الا لصادف. ولذلك اجمع الصحابة اجمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم على فساد على حجي من جامع قبل التحلل الاول. اجمع الصحابة رضي الله عنهم على فساد حج من جامع قبل التحلل الاول - [00:39:16](#)

ومستند الافساد هو قول الله عز وجل فلا رفث ولا اذا استفادوا من النهي الفساد استفادوا من النهي الفساد استفادوا من النهي الفساد. فاذا الصحابة في منهجهم انهم كانوا يستفيدون من صيغة النهي ثلاثة اشياء - [00:39:36](#)

يستفيدون منها التحريم ويستفيدون منها الفورية ويستفيدون منها الفساد. وبناء على ذلك فاي معاملة حرما الشارع فالاصل انها محرمة فاسدة في نفس الوقت. ففقود الربا فاسدة لان شارع نهى عنها والنهي يقتضي - [00:39:56](#)

الفساد. وكل نكاح نهى الشارع عنه كنكاح المتعة. او نكاح الصغار. كل ذلك فكم مما يقتضي امرين انه محرم في ذاته وفاسد فيما لو وقع. انه محرم في ذاته وفاسد فيما لو - [00:40:16](#)

وفاسد فيما لو وقع. واذا نهاك السارع عن الذبح لغير الله فذبحت. فالذبيحة واذا نهاك الشارع عن الحلف بغير الله فحذفت فحلفك فاسد. اي لا كفارة فيه الا النطق واذا نهاك السارع عن النذر لغير الله فنذرت فنذرك فاسد. ولا لا؟ قال النبي وسلم من حلف -

[00:40:36](#)



فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله لم يرتب عليه كفارة. لان اليمين اصلا فاسدة. فاذا كل نهي فاننا نستفيد منه الفساد

اصالة الا اذا وردت قرينة تدل على انه حرام وصحيح في نفس الوقت. فاذا جاءت القرينة - [00:41:06](#)

يا ابا الحارث انت شكلك سرحته معي فاذا جاءت القرينة فاذا جاءت القرينة تدل على الصحة فنقول بها مثاله بيع الركبان او تلقي

الركبان. وهو تلقي الجنب. وهم اهل القرى المجاورة للمدينة - [00:41:26](#)

السوق الكبير. يأتون بسلعهم مساكين. فلا يجوز لاهل السوق ان يخرجوا يتلقونهم. حتى ينزل رب السلعة الى السوق ويعرف الاسعار

بنفسه فيبيع بعد العلم لكن بعض التجار قليبه حي يقول لين نزلوا السوق راحت علينا الطبخة خلنا نروح نلاقيهم ونشتري منهم -

[00:41:46](#)

طيب خالف انسان النهي الواردة في الاحاديث في حديث طاووس عن ابن عباس في الصحيحين وفي حديث ابي هريرة في صحيح

الامام مسلم كلها لا تلقوا الجلل لا تلقوا الركبان. نهى النبي ان يتلقى الركبان. لكن لو خالف انسان وتلقى الاصل على قاعدتنا ان يبعه

فاسد. لكن ورد - [00:42:06](#)

الدليل المصحح وهي قوله لا تلقوا الجلب. فمن تلقي واشتري منه واشتري منه. فاذا نزل سيده السوق فهو بالخير يا رب. من يعطيني

قرينة الصحة؟ الخيار. اثبات الخيار على المعاملة السابقة. وثبوت الخيار فرع عن صحة ما مضى. اذ - [00:42:26](#)

وكانت المعاملة اصلا فاسدة لا خيار هذا مثال المثال الثاني النهي عن التصريح في الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال صلى

الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم. اسمع اسمع القرينة. تعرفون اهل افريقيا تعرفون - [00:42:46](#)

التصريح التصريح هو اذا اراد الانسان ان يبيع بقرة ما عندكم نياق في افريقيا بقرة اذا اراد ان ولا عندكم عندكم جمال في افريقيا؟

بعض الناس ايه اذا اراد الانسان ان يبيع بقرة قبل البيع بيومين قبل ان - [00:43:06](#)

للسوق بيومين يترك لبنها في ضرعها ما يحلبها. تكبر عروق الضرع فتكون هكذا او هكذا. ولا كبير شوية كده. فتكون هكذا. فاذا

عرضها في السوق الاخوة الافارقة فاذا عرضها في السوق صار الزبائن ايش؟ ها يعتقدون انها - [00:43:26](#)

يعني ان هذا هو طبعها. فان اخذها الزبون وحلبها اول مرة فمرت عروقتها وضعفت فلم يعد يجتمع فيها اللبن مرة اخرى هذي يسمونها

التصنيع. يقول لا تصبوا الابل والغنم. فاذا باع فاذا اه فعل الانسان شيئا من ذلك. فالاصل - [00:43:56](#)

ان معاملته باطلة فاسدة عندنا ولا لا؟ لكن اسمع الحديث. قال نهى قال لا تصروا الابل والغنم. فمن فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها.

ان شاء امسكها وان شاءها ردها وصاعا من تمر. وش القرينة؟ الخيار - [00:44:16](#)

اه فدليل على صحة المعاملة السابقة. فاذا جاءت القرينة المصححة لما نهى عنه فاننا نقول بمقتضاها. واذا لم تأتي القرينة فالاصل ان

النهي يقتضي الفساد نعم. القاعدة التاسعة والستون قل قل انت. ها - [00:44:36](#)

كل كل انت انا شعبان نعم يا ابا الحارث يعني خطأ؟ خطأ مطبعي؟ مم تفضل. كله ايه ايه نعم كل اقوى صيغ العموم هذا باب العام

والخاص في اصول الفقه نعطيكم فيه يعني جملا - [00:44:56](#)

من القواعد. العام هو اللفظ الذي يشمل اشياء بلا حصر. كقولك عم المطر وعم المطر البلدة بمعنى شملها وقولنا بلا حصر ها قيد يخرج

الالفاظ التي فيها شمول لكن محصور مثل لفظ مليون يشمل اشياء ولا لا؟ لكنها محصورة. فهذا ليس فكلمة مليون ليست عامة

اصولية - [00:45:26](#)

فهمتم؟ فاللفظ العام هو الذي يشمل اشياء لا يدري عن نهايتها كم؟ ما لها نهاية؟ ما لها نهاية. كقول الله عز وجل ان المسلمين هل

لهم نهاية؟ جواب ما ندري ليست لهم نهاية معلوم والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - [00:45:56](#)

الصادقين هذي الفاظ عامة لانها تشمل اشياء بلا حصر. فاللفظ الذي يشمل اشياء بلا حصر يسميه العلماء اللفظ العام. وظده اللفظ

الخاص وهو ان يشمل اللفظ شيئا معينا محصورا محدد. هذا اللفظ العام - [00:46:16](#)

له صيغ متى ما مرت عليك في الكتاب والسنة اعرف ان الله يريد الان العموم. اقوى صيغ العموم تمر عليك في الكتاب والسنة لفظة

كل. فاي لفظة كل في الكتاب والسنة هذه من اقوى صيغ العموم. كقول النبي صلى الله عليه - [00:46:36](#)

وسلم كل مسكر خمر وكل خمر حرام. هذه اقوى صيغة من صيغ الام. قال النبي كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.

صيغة من صيغ العموم. واحيانا يأتي تأتي كل بصيغة اخرى مثل - [00:46:56](#)

كلكم راع ومسؤول عن رعيته. واحيانا تأتي بصيغة اخرى فسجد الملائكة ايش هم اجمعين. فمتى ما رأيت كل منفردة او مضمومة الى ظمير ظاهر او مستتر اعرف عفوا اذا ظمير ظاهر الانعام او مستتر فاعرف مباشرة ان الله عز وجل ونبيه صلى الله عليه وسلم

يريد منك العموم. مثل - [00:47:16](#)

هل في الدين بدعة حسنة؟ الجواب في قول النبي عليه الصلاة والسلام وكل بدعة ضلالة خلاص كلية من اقوى صيغ العموم. طيب من

الملائكة الذين سجدوا لادم؟ اهم ملائكة السماء فقط؟ ام ملائكة - [00:47:46](#)

فقط ام من يدخل في مسمى الملك ايا كان هذا هو الدليل العموم قال الله عز وجل وجد الملائكة. الف ولام دخلت على الجمع وهذه

الصيغة ستأتينا. كلهم هذا عموم ثاني - [00:48:06](#)

مع واجمع صيغة من صيغ العموم. فكل اجمع قاطبة كافة تائر كل هذه من الصيغ التي تدل على العموم بذاتها. ايش معنى بذاتها؟

يعني هي تفيد العموم بتركيبها هذا لم يدخل عليها حروف افادتها العموم بل لفظة كل بنفسها هي التي تفيد العموم. ليس لان الكاف

دخلت على اللام - [00:48:26](#)

او اللام دخلت على الكاف لا بل هي بهذا التركيب تفيد العموم والله اعلم. نعم. القاعدة. هذي الصيغة الاولى من صيغ العموم. نعم

قاعدة نعم كقول الله عز وجل فسجد الملائكة كلهم ايش - [00:48:56](#)

معون فهي تفيد العموم بذاتها. نعم. القاعدة واحدة عن المفردين كقولك ان الحكم ان الحكم. مفرد دخلت عليه الف واللام فيدخل في

ذلك كل الاحكام الكونية وكل الاحكام الشرعية. يقول الله عز وجل ان الانسان ان الانسان - [00:49:16](#)

وين اللفظ العام؟ الانسان هل افاد العموم بذاته ولا لدخول شيء عليه؟ كلمة الانسان ايش؟ ان سا وهو واحد. لكن انا اريده ان يفيد

الناس جميعا. ادخل عليه حرفا. يقول الانسان - [00:49:46](#)

اسمع الى ما قال الله عز وجل قال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. لم لم يقل او الطفل من الذي لم يظهر على عورات

النساء؟ لان كلمة الطفل لم تعد تفيد طفلا واحدا بل كل الاطفال بلا حصر ولذلك - [00:50:06](#)

قال او الطفل الذين فاذا متى ما رأيت المفرد دخلت عليه الف واللام الاستغرافية فاعرف انها مباشرة تفيد ماذا تفيد العموم. والاصل

هو البقاء على العموم حتى يريد المخصص نعم. القاعدة - [00:50:26](#)

الف واللام الاخرة على الجمع المسلمين مسلمات والمؤمنين والمؤمنات والصادقين والصاد ضيقات الى اخر الاية كم فيها من عموم

بالله؟ عمومات كثيرة فهي جمع واقل الجمع يفيد ثلاثة لكن لما دخلت عليه الف واللام لم يعد - [00:50:46](#)

ثلاثة بل يفيد كل ما يصدق عليه هذا الاسم بلا حصر. سبحان الله! هذا هكذا يفهم العلم صحيح. باصول الفقه العلم. وبالمناسبة ترى

اكثر صيغ العموم تكرارا في الدالة هي الف واللام هذه. الف واللام الداخلة على المفرد والجمع تفيد العموم - [00:51:16](#)

الف واللام هذي بها بركة ان دخلت على المفرد اكسبته العموم وان دخلت على الجمع اكسبته العموم. واضح ان شا الله الثالثة والسفر

المفرد المضاف في معلومة ساسألکم سؤال الله عز وجل لما قال - [00:51:36](#)

لناس اذكروا نعمة الله. هل يأمرنا بذكر نعمة واحدة ولا النعم؟ شمولاً كيف تقول النعم شمولاً؟ مع ان الله قال نعمة نعمة الله. نقول لا

نعمة كان قال كل النعم كيف اكتسبت العموم؟ لانها مفرد اضعف. فنعم مضاف والاسم الاحسن - [00:51:56](#)

لفظ الجلالة مضاف اليه. فاذا المفرد المضاف يعم. ما افلح قوم ها ولوا امرا هم امرأة. فهل يقصد امر الحكم والولايات فقط ولاية البلد

فقط؟ الجواب لا امر هم. حتى ما تصلح ان تكون مديرة على رجال في - [00:52:26](#)

ولا قاضية لرجال ولا رئيسة في بلد ولا امامة في مسجد ولا خطيبة. امور المسلمين العامة ما ينبغي ان تتولى النساء لان النبي صلى

الله عليه وسلم قال ما افلح قوم ولوا امرا وهو مفرد هم فهو مفرد مضاف - [00:52:56](#)

فهو مفرد مضاف والمفرد المضاف ايش؟ والمفرد المضاف يعم. لو قال انسان ولا يبجي فيه الجمع المضاف يا عم عندك اللي عقبها؟

هم. ما ما ذكرنا الجمع المضاف يا عم - [00:53:16](#)

ما ذكرناها سبحانه الله هذا الوحيدة اللي ما ذكرتها وسألت عنها لا اله الا الله طيب خذوا قاعدة اخرى او لعلكم تجعلون لنا رقما خاصا.

الجمع المضاف يعني الافراد يوجب - [00:53:36](#)

عمومه الاضافة والجمع يوجب عمومه الاضافة. فالمفرد المضاف يعم كما مثلت والجمع المضاف كقول الله عز وجل فاذكروا الله

فاذكروا الله هل يأمر ان تذكر ثلاثة الله؟ الجواب لا. بل يأمر ان تذكر الاله ذكر شموليا لا عدد لاخره - [00:53:56](#)

والذي افاد هذا الجمع العموم انما هو اضافته. فاذا المفرد المحلى بال يفيد العموم الجمع المحلى بان يفيد العموم. المفرد المضاف يفيد العموم. الجمع المضاف يفيد العموم. من يستطيع نعيدها لقواعد الاربعة في المفرد والجمع من يستطيع ان يعيدها بدون ما

يشوف؟ اعادة بس - [00:54:26](#)

صوت ايه النكرة لا خلك انت وراك ريحة النكرة ما بعد شرحناها خلك في المفرد والجمع متى يفيدان العموم؟ اذا اضيف بس الالف

واللام اذا دخلت على المفرد افادته العموم. ايوا. افيد العموم - [00:54:56](#)

كم صار عندنا من قاعدة؟ طيب مع القاعدة اللي قبلها كم صارت؟ كم عندنا من لفظ الان؟ كل جميع ثم قاعدتي المفرد وقاعدتي

الجمع. رح يلا. القاعدة الرابعة والسجود. النكرة في - [00:55:26](#)

تعم النكرة في سياق النفي تعم. كقول الله عز وجل لا اله الا نكرة اله عفو لا نفي اله نكرة هي نكرة في سياق النفي نكرة في سياق

النفي فتعم. فيدخل في ذلك نفي جميع ما يطلق عليه الهة مما عبده المشركون - [00:55:46](#)

وسيعبده الاواخر من دون الله عز وجل. كله منفي بقولنا لا اله. فهي نفي لجميع الالهة التي عبدت من دون الله عز وجل ووجه العموم

انها نكرة في سياق النفي. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ - [00:56:16](#)

اقرأ بفاتحة الكتاب وبين صيغة العموم؟ لا صلاة ما ما هيئتها النكرة التي هي صلاة. في سياق النفي الذي هو لا. طيب اذا يدخل في

ذلك صلاة الفريضة فلا تصح الا بالفاتحة - [00:56:36](#)

والنافلة لا تصح الا بالفاتحة والاستسقاء برضو نفس الشيء لا صلاة الكسوف نفس الشيء الوتر نفس الشيء الجنائز نفس الشيء فكل ما

يطلق عليه صلاة فلا يصح الا بالفاتحة. والعموم استفدناه من قولنا لا - [00:56:56](#)

ها صلاة يعني نكرة في سياق النفي. في قاعدة في النكرة ايضا عندنا اخرى ما هي القاعدة الخامسة النكرة في سياق الله تعالى اللام

عندنا قد تفيد النفي وقد تفيد - [00:57:16](#)

النهي قال الله عز وجل واعبدوا الله واتقوا ولا تشركوا به شيئا. وين حرف النفي؟ او ان عفو النهي؟ لا هل هي لائم

ناهي ولا لا النافية؟ لا الناهية لان الفعل بعدها ايش؟ حذفت نونه ولا لا؟ انتم - [00:57:36](#)

تعرفون ان الافعال الخمسة تحذف نونها ولا لا في الجزم لا تشركوا ثم قال به شيئا وبين النكرة شيئا فصلوا معي ارجوكم وانتبهوا.

فشيئا نكرة في سياق النفي. نكرة في سياق النفي فيدخل في ذلك لا تشركوا به - [00:58:06](#)

الملائكة لا تشركوا به الاولياء لا تشركوا به الصالحين لا تشركوا معه الاحجار لا تشركوا معه الاشجار لكن بدل ما يقعد يفصل اعطاك

لفظة عامة تصدق على هذا كله. تصدق على هذا كله فقال لا تشركوا به شيئا. فمتى ما رأيت النكرة جاءت في سياق - [00:58:26](#)

نفي او سياق النهي يعني سبقت بنفي او سبقت بنهي فاعرف انها مباشرة تفيد تفيد العموم. عندنا قاعدة في النكرة ايضا اخرى وهي

اذا جاءت في سياق الشرط يعني سبقت بحرف من حروف الشرط مثل من يعمل من هذه من الشرطية ولا لا؟ من يعمل -

[00:58:46](#)

المثقال مثقال هذا هو النكرة. فاذا مثقال نكرة في سياق ايش؟ الشرط. فيدخل في ذلك ولو مثقال الذر وادنى من الذر. قال النبي

عليه الصلاة والسلام اسمع اسمع ماذا قال. قال ايما امرأة - [00:59:16](#)

ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل. ايما امرأة وبين اداة الشرط اي يعني؟ وبين النكرة؟ امرأة. فاذا هل يريد رسول

الله الحرة فقط؟ ولا الحرة والامة جميعا خلافا للحنفية. الحنفية جعلوا هذا الدليل ليس دليلا على اشتراط الولي في نكاح الحرة بل

جعلوه دليلا على اشتراط الولي - 00:59:36

في نكاح الامة. فماذا نقول لهم؟ ان اللفظ عام لانه نكرة في سياق الشرط والنكرة في سياق الشرط تعم. فاين دليل الدال على

تخصيص الحديث بالامة دون الحرة. لا دليل. هذا الرد عليه. هذا هو الرد عليهم. نعم يا شيخ - 01:00:06

القاعدة اذا صارت النكرات عندنا كم فيها من قاعدة؟ ثلاث قواعد. النكرة ساعدوني النكرة في سياق الشرط تعم النكرة في سياق

النهي تعم النكرة في سياق لا في تعب. اصول - 01:00:26

فقه اصول الفقه تجعلك لا تتجاوز صفحة القرآن. تطيل فيها. اصول الفقه والله تجعلك تتدبر القرآن فعلا يعني لان السطر الواحد في

القرآن قد تأتيك فيه دلالات اصولية امر يفيد الوجوه واللي عقبه نهى يفيد التحريم واللي عقبه صيغة عموم واللي عقبه - 01:00:46

تجلس في السطر متدبرا هذا القرآن العظيم. ويزداد فهمك ومعرفتكم لمراد الله عز وجل في القرآن اذا عرفت هذه الدلالات. تعرف وش

العام؟ تعرف ايش الخاص تعرف وش الامر تعرف ايش النهي تعرف ايش فاصول الفقه فعلا والله انها وسيلة عظيمة من وسائل التدبر

كتاب الله عز وجل. نعم - 01:01:06

في صيغ بعد عندك انت؟ باقي صيغ عندك؟ يلا ها رح توكل. القاعدة السابعة والسبعون الاسماء الموصولة تفيد نعم. والاسماء

الموصولة مثل الذي الذين اللذان التي وغيرها من الاسماء الموصولة مثل - 01:01:26

الذين يظهرون من نسائهم هل يقصد الله فردا واحدا ولا كل مظاهر؟ كل مظاهر. الذين لا يؤتون الزكاة هل يقصد فردا ولا جماعة؟

الجواب يقصد كل من لم يؤتي الزكاة. الذين يبخلون بما - 01:01:46

اتاهم الله من فضله. يقصد كل من اتصف بهذا الصنف. فمتى ما وردت الذين في الدالة فاعرف ان الله يريد العموم يعرف اعرف ان الله

يريد العموم. الذي الذي ايضا متى ما وردت عليك في الدالة كتابا وسنة فاعرف مباشرة - 01:02:06

ان الله عز وجل يريد العموم. من يعطيني فيها دليل؟ انا ما يحضر لي فيها شيء. الذي والذي مثلا قال لوالديه اف لك ما هل يقصد فردا

بعينه او شخصا او طائفة بعينها؟ الجواب ها - 01:02:26

جميع من يتكلم على والديه بهذا القول فهو داخل في هذا الذنب. فمتى ما رأيت الذي الذين في الدالة اعرف انها تفيد العمر لا ما ابي

حركة ارجوك يا اخي خلاص ما ابي حركة معلش صبيتها لي يكفي الحركة ذي تزعجني في الدرس مرة تتور اعصابي وانا -

01:02:46

ضايق خلقه اصلا فما ابي شوفوا اسمعوا من الاسماء الموصولة ما ولا لا؟ مثل سخر لكم ما في السماوات وما في الارض وعلامة ما

الموصولة صحة ايقاع الذي في موقعها. سخر لكم ما في السماوات - 01:03:06

وما في الارض. فاذا اختلفنا في شيء في الارض. فقال بعضهم طاهر وبعضهم نجس. فانت تقف مع قول من وقال بانه طاهر لانه

مسخر لنا. سخر لكم ما في الارض. فجميع ما في الارض فهو مسخر لنا ومقتضى تسخيرها - 01:03:36

ان يكون طاهرا حالما اذ النجس ليس بمسخر لنا والمحرم ليس بمسخر لنا. ولذلك اختلف العلماء في حكم الزرافة والقول الصحيح

جواز اكلها لانها مسخرة لنا فهي داخله في العموم. اختلف العلماء في بعض الاطعمة بعض النباتات برية - 01:03:56

كانت او بحرية. ولذلك فالقاعدة عندنا تقول الاصل في الحيوانات برية او بحرية الحمل الا بدليل لانها مسخرة لنا فهي داخله في قولنا

في قوله ما في الارض. يا اخي لفظ عام. الاصل في النباتات برية او بحرية الحل والاباحة ان لم - 01:04:16

بدليل لان كلها النباتات والاشجار داخله في قوله ماء في الارض. شف كيف دخل دخلت الدنيا كلها. دخلت الدنيا كلها كلها فمتى ما

رأيت شيئا من الاسماء الموصولة فاعرف انه انها تفيد العموم. نعم. القاعدة الثانية - 01:04:36

قول الله عز وجل قول النبي عليه الصلاة والسلام من بدل دينه فاقتلوه هذه شرطية الظاهر ليست من هذه هنا شرطية من بدل دينه

فاقتلوه هل يقصد من بدل دينه ان كان ذكرا؟ الجواب لا. هل يقصد من بدل دينه ان كان انثى؟ الجواب لا. بل يدخل في تبديل الدين

الذكر والانثى - 01:04:56

خلافًا للحنفية الذين قصدوا الدليل على من بدل دينه اذا كان ذكرا. واما المرأة الانثى فانها ان بدلت دينها فلا تقتل وانما تحبس وتعزر

وتجلد حتى تتوب الى الله. الحنفية في الحريم يخففون شوي. فجازوا لها النكاح بلا - [01:05:16](#)

ولي واجازوا ومنعوا قتلها اذا ارتدت. اما انتوا يا الحنابلة ما عندكم في على طول. هم الثامنة والسبعون ما هي الموصولة بهم؟ ما في السماوات وما في الارض واضح. القاعدة التاسعة من السفر والثماني الموصولة. نعم - [01:05:36](#)

قاعدة الثمانين اسماء الشرق تفيد العقول. مثل ايها امرأة نكحت نفسها من بدل دينه فاقتلوه؟ من يعمل مثقال ذرة خيرا يره كلها اسماء شرط واسماء الشر تفيد العموم. قاعدة واحدة ايوب وايهما في دار العمر - [01:05:56](#)

القاعدة الثانية الاصل هو البقاء على العبودية. هذا الذي اريد ان اصل له. لما تعلمنا شيئا من صيغ العموم. فما واجب علينا اذا مرت علينا صيغة من صيغ العموم ما الواجب علينا اذا مرت صيغة من صيغ العموم ما الواجب؟ ما الواجب؟ ها القاعدة تعطيك الواجب وهي ان الاصل هو - [01:06:16](#)

على عموم اللفظ حتى يريد المخصص. فمن اراد ان يخرج فردا من افراد لفظك العام. من اراد ان يخرج لفظا من الفاظ اه عفاوا من اراد ان يخرج فردا من افراد لفظك العام فاياك ان ترضى. لفظك العام هذا يدخل تحت افراد لا ترضى بخروج اي فرد من افراده الا بدليل - [01:06:36](#)

يخرجه. فالاصل هو البقاء على العموم حتى يرد المخصص. فايما جاءك فايما لفظ عام مر عليك في الكتاب والسنة فانك يجب فانه يجب عليك ان تبقى على عموميه ولا يجوز لك ان تقبل اي تخصيص الا منه الا بدليل - [01:06:56](#)

الا بدليل مثل تخصيص الحنفية تخصيص الحنفية للمرأة الحرة بتجوز نكاحها بلا ولي. نحن لا نقبل لا نقبل اخراج جهة لبش؟ لانه فرد من افراد الفاظ العامة في قول الله عز في قوله عليه الصلاة والسلام وانتم جيبوا لفظ العام. لا نكاح لا نكاح الا - [01:07:16](#)

هذا من اي نوع من انواع الصيغة؟ لا نكاح. ايش؟ نكرة في سياق ايش؟ النفي. نكر في سياق النفي. لا نكاح طيب اذا لا نكاح الا بولي سواء كانت المنكوحة حرة او امة. فهم يريدون ان يخرجوا لفظا من فردا من افراد لفظنا العام - [01:07:36](#)

هل نقبل يا شباب؟ نقبل يخرجون. والله بنسكر على الفاظي نسكر البيبان. بنسكر ابواب اللفظ العام ولن نفتح الباب ابد الا اذا طرقه الدليل. اذا طرق الدليل نشوف كم تبي؟ قال ابي آآ فلان او ابي فلانة طلعوهم لي. خلاص نطلعه من - [01:07:56](#)

اه دائرة اللفظ العام ويبقى ما عداها محكوما عليه بحكم اللفظ الان. اللفظ الان. طيب ولا تمسكوا بعصم كوافر. وين اللفظ العام؟ بعصم الله يهديك. ولا تمسكوا يا بوي تمسكه اه فعل ما هو باسمه. توم الا وايش؟ الله يهديكم لخبطتونا. ولا - [01:08:16](#)

بعصم كوافر. وين اللفظ العام؟ الكوافر. وش نوع الصيغة جمع دخلت عليه الالف واللام. طيب. كل كافرة فلا يجوز للمسلم ان ينكحها ولا لا؟ طيب جاءنا رجل وطرق علينا الباب وقال اخرجوا لي اليهودية والنصرانية. هل نخرجها له ولا ولا نحافظ عليهما؟ نخرجها - [01:08:46](#)

نخرجها له لم؟ لوجود الدليل. فاذا لا نخرج من دلالة اللفظ العام الا في حدود ما اخرج النص فقط. واما ما عداها من الافراد مما لم يأتي دليل التخصيص باخراجها فالواجب ابقاؤها على دلالة على دلالة اللفظ العام. طيب اسمع السؤال لكم - [01:09:16](#)

قل من حرم زينة الله. زينة الله. وبين اللفظ العام؟ من اين نوع ايش؟ لو النكرة ما في نكرة. الله يهديك. لا وبين نكرة يا ابن الحلال؟ كل من حرم زينة الله - [01:09:36](#)

اي مفرد مضاف زينته مفرد وقد اضيفت الى الله زينة الله توكم تطبقون شوي شوي عشان مع كثرة التطبيق على طول يروح ذهنك لللفظ كل من حرم الزينة الله. طيب يدخل في زينة الله ايش؟ المكياج مكياج المرأة. فاي صرخة - [01:09:56](#)

المكياج طلعت هادي كتحرم دخلت تحت العموم على طول. ولا لا؟ لا تقعد تحرم مكياج صرخة في الاظافر صرخة في التنظيف في انواع الحلبي فالاصل في زينة المرأة ايش؟ الحلم لان الله عندما حرم من؟ انما انكر على من حرم - [01:10:16](#)

في ذلك زينة المرأة. فما اي زينة يعرفها النساء؟ او تستجد؟ فاطلب دليل تحريمها، لا تطلب دليل حلها، لان الاصل الحل زينة الوصل نخرجها من العموم لوجود الدليل. نهى عن الوصل. زينة الوشر - [01:10:46](#)

برضو التثليج برضو الوشم برضو ها هذي خلاص هذه نخرجها النص ايضا مثل ما ذكر لما اخرجناها لوجود الدليل الخاص المخرج



لها؟ لكن لو لم يرد الدليل لابقيناها. اذا هذا مضمون القاعدة الذي كنتم تفهمونه. متى ما ورد - [01:11:06](#)

شيء من متى ما مررت بشيء من هذه الصيغ الذي ابيك تحفظها اكثر من حفظك لاسمك. لانها اكثر ما يرد عليك في القرآن صيغ العموم صيغ العموم فيه اكثر من الاوامر واكثر من النوايا صيغ العموم هذي. اعظم الدلالات الاصولية مرورا في القرآن والسنة صيغ العمر.

احفظها. فمتى ما - [01:11:26](#)

مر عليك شيء منها فقل والله ما اخرج ولا فرد من افرادك. عهد بيني وبين الله اني ما اخرج ولا فرد من افرادك الا الفرد الذي دل الدليل

على اخراجه واما ما - [01:11:46](#)

الاصل هو البقاء على العموم حتى يريد المخصص؟ فهمتم؟ واضح الحمد لله عطنا العقبة. قاعدة على الخاص. الحمد لله. متى ما وجدت الدليل من في مكان وجاءك الدليل الذي يريد منك ان تخرج بعض افراده وهو الدليل فاخرج له اخرج له بعض الافراد -

[01:11:56](#)

او ما يقتضيه الدليل الخاص ولا تعارض بين عام وخاص. مثل ولا تمسكوا بعصم الكوافر عام وتجويزه نكاح اليهودية والنصرانية

خاصة طيب اسمعوا هذا الحديث وانتم تجيبون ايش؟ اللفظ العامة اين هو؟ كان اخر الامرين - [01:12:26](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء من ما مست النار وين اللفظ العام؟ ماء صح فاذا كل شيء يطبخ على النار على الضوء اي

شيء يطبخ على الضوء كل شيء يطبخ على النار فلا يجب الوضوء - [01:12:46](#)

هل هذا صحيح؟ اجيبوا اي صحيح تفكرون؟ كان اخر الامرين من النبي وسلم ترك الوضوء من ما هذا اللفظ العام؟ طيب توضأوا من

لحوم الابل ولحوم الابل تطبق على النار خاص اذا العام يبني على الخاص بمعنى - [01:13:06](#)

اننا نعطي الخاصة ما يريده ونبقية الافراد على حكم على حكم العبد. هذا هو قوله العام على الخاص يعني اننا نعطي الخاص ما

يريده من الافراد ونبقي الدليل العام على بقية الافراد. العام يبني على في رسالة لي - [01:13:26](#)

رسالة في قشر قاعدة العموم والخصوص مئة فرد موجود نعم. قاعدة رابعة والزمن ذكر العالم هذه وقفة هذي يبني لها وقفة. والله

عاد دبرنا. هذي يبني لها وقفة مع انه ان شاء الله قاعدة واضحة وبسيطة وسهلة بس يبني لها وقفة. بسم الله - [01:13:46](#)

خد بايدي يا مصطفى. وش اللي طاح؟ طيب بسم الله. ضعوا الاقلام لحد يكفي اسمعوني جيدا. دخل القوم دخل القوم دخل القوم

وخالد معهم اين العلم؟ القوم جمع دخلت عليه الف لو دخل القوم. طيب وكلمة خالد خاصة ولا عامة - [01:14:16](#)

اذا الان اجتمع في هذا اللفظ عام وخاص. السؤال الان ماذا فعل القوم؟ دخل. اذا حكم العام هو الدخول. طيب وماذا فعل الخاص؟

دخل. اذا اتفق الخاص والعام في الحكم. فاذا اتفق الخاص - [01:14:46](#)

والعام في الحكم فهنا تنصيب على اهمية الخاص عن بقية الافراد. يعني دخل القوم والامير معه فانا خصصته تنصيحا من باب

اهميته. فلا تعمل بينهما بقاعدة العام يبني على الخاص فتخرج - [01:15:06](#)

خالد من الدخول لا لان حكمه اصلا متفق مع حكم العام. فمتى ما رأيت العامة المذكورا بحكم متفق معي الخاص فاعمل بينهما بقاعدة

ذكر العام ببعض افراده تنصيب للاهتمام لا تخصيص. ما فهمت - [01:15:26](#)

خذوا مثال شرعي بسيط بسيط قال الله عز وجل قل من كان عدوا لعفوا من كان عدوا لله وما لاكنه. من كان عدوا للملائكة فهو عدو

لله ولا لأ؟ انتهينا؟ ثم قال بعدها قال والجبريل - [01:15:46](#)

اوليس جبريل وميكال داخلان في الملائكة؟ طيب نشوف حكم العام والخاص. وهل نعمل بينهما بقاعدة العام يبني على الخاص قاعدة

التنصيب ان ذكر العام لبعض افراده تنصيب لا تخصيص. ما حكم العام ان من عادي الملائكة فقد عاد الله؟ طيب - [01:16:06](#)

وما حكم الخاص ان من عادي جبريل وميكائيل فهو عدو لله؟ اذا الخاص بنفس ايش؟ حكم العام. فاذا تنصيب لا تخصيص تنصيب

لا تخصيص. تنصيب لبيان اهمية منزلة هذين الملكين على سائر اصناف الملائكة. بدأت تتضح شوي ولا لا - [01:16:26](#)

نصكم بالمثل الثالث عشان يتم الايضاح ان شاء الله ثم نضرب امثلة عليها ايضا اخرى. اسمع يقول النبي صلى الله عليه وسلم

وجعلت لي الارض طهورا. اترك مسجدا اتركها. وجعلت لي الارض طهورا - [01:16:46](#)

وجعلت لي الارض طهورا هل خصص فردا دون فرض؟ يدخل في الارض ترابها رملها؟ حجارتها سواء التراب ليس له قضاة كل ذلك داخل في عموم الارض. ما حكم العام؟ ان الارض طهور. ان الارض طهور. احفظ - [01:17:06](#)

الان في حديث في حديث حذيفة رضي الله عنه في مسلم قال وجعلت تربتها لنا طهورا. هذا خاص كل عام الان خلاص ما حكم الخاص ان التراب طهور؟ والعام ان الارض طهور. فهل نعمل - [01:17:36](#)

الخاص والعام بقاعدة العام بينى على الخاص بمعنى لا يجوز التيمم على شيء من الارض الا على التراب ولا نعمل بينهم بقاعدة ذكر العام ببعض افرادة تنصيص للاهتمام به لا تخصيص. بمعنى انه يجوز لك ان تيمم على - [01:17:56](#)

كل اجزاء الارض وافضل ما تيممت عليه التراب. ما وضحت بعد فاذا بعض الفقهاء عملوا بقاعدة العموم والخصوص وهذا خطأ. فقالوا لا يصح التيمم الا على فراق له هو وهذا فيه لان العام والخاص الان كلاهما قد اتفقا في الحكم. واذا اتفقنا خاص مع العام في نفس الحكم - [01:18:16](#)

فذكره تنصيص لا تخصيص. تنصيص يعني ايه؟ اهتمام به. خذوا مثالا رابعا. خذوا مثالا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دبح العهاد فقد طهوا اليس كذلك العناد اسم لجلد الميتة اسم لجلد الميتة. اسمه جلد يدخل فيه ايها البقرة ايها الشاة ايها الخيل ايها الغزال - [01:18:46](#)

الاسد ايها الهند ايها ايها فقط؟ فقد طهرا حكم عام الان ان الدباغ يطهر الجلد. ان الدماغ يطهر الجلد. احفظوا الحكم. ان الدباب يطهر الجلد. طيب في حديث ميمونة ان قوم مروا بشاة الحديث خاص العام الان خاصة مروا بساة يجرون على النبي فقال هلا - [01:19:16](#)

اخذتم ايمانها فدبرتموه فانتفعتم به؟ قالوا انها ميتة قالوا يطهرها طهرها الان. خاص اللعاب خاص ما حكم العام كما ذكرت ان الدماغ يطهر الجلد؟ طيب وحكم الخاص؟ ان الدماغ يطهر جلد الشاة. حكم العام ان الدباب - [01:19:46](#)

طهروا الجلود. حكم الخاص ان الدماغ الوطنية جلد الشاة. هل هذا دليل على انه لا يظهر بالدباب الا جلد فقط جاوبناه بل الدماغ ينفع في الجلود كلها وافضل جلد نفع به الكبار جلد الحيوان المكتوب - [01:20:06](#)

اذا هذا خلافا لابي العباس ابن تيمية وما اختاره رحمه الله. وقوله مرجوح في هذه المسألة ان الدماغ لا ينفع الا في الحيوان المأكول استدلالا بهذا الحال يقول فانتك رحمك الله وكل انسان له فنقول لان لانه ليس تعاون ليس ثمة تعارض بين ايش؟ هم العام الخاص - [01:20:26](#)

العام فاذا خلاصة الكلام يا اخوان متى ما رأيت الخاصة ذكر بحكم متفق بحكم متفق متفق تبعدوا معي متى ما رأيت الخاصة ذكر ايش؟ لحكم متفق مع فتعمل بينهما - [01:20:46](#)

ان ذكر العام ببعض افرادة تنصيص لا تخصيص. اضرب مثال خامس يوضح لا تنكحوا المشركات. وش حكم عام؟ النهي عن مكاح المشركة ولا؟ في دليل اخرها يجوز نكاح طبعها ليس بهذه النظرة. ولكن حتى اوضح اتفاق العام والخاص او اختلافه. يجوز - [01:21:06](#)

نصرانية واليهودية النصر. حكم خاص يجوز. حكم عام لا يجوز. اتفق واذا اختلفت المختلف الخاص والعبد تعمل بينهما بقاعدة العامي بناء على الخاص. ما وضحت؟ اعيدها مرة اخرى؟ طيب اعيده لا اضرب مثال اخر. على الاول ولا هذا؟ هذا ضربنا امثلة عليه قبل شوي. طيب خذها خذها ترك - [01:21:36](#)

كل وضوء مما مست النار هذا الدليل العام. ما حكمه؟ ترك الوضوء. والخاص توضحوا. هل الخاص يتفق مع العام يختلف هناك يقول ترك الوضوء وهذا توضحوا باي القاعدتين تعمل؟ التنصيص؟ التخصص مو بالتنصيص. اذا عندنا قاعدة في - [01:22:06](#)

وعندنا قاعدة فنعمل بقاعدة التخصص اذا ذكر الخاص بحكم الايش؟ مخالف لحكم العام احسنتم ونعمل بقاعدة التنصيص اذا ذكر الخاص. ابسأل فاهتم؟ ابسأل ابسأل لك يعني سيد متى نعمل بقاعدة التخصص؟ ومتى نعمل بقاعدة التخصص؟ ان اجبت والا جاءك الترصيص - [01:22:26](#)

كيف؟ ايش معلومات بس الله اعلم القاعدة الخامسة ما اجمل اصول الفقه؟ والله يا اخي تجعلك تفهم العلم تعرف وش اصول الفقه فائدتها انها تخليك تعرف وش تحسي فيه. وتعرف ليش قبلته وتعرف ليش رديته. وتعرف ليش - [01:23:06](#)

رجحته هذا هو العلم هذا هو الرسل وفي النقطة الوسطانية اللي اقول لكم ان الدليل شيء والمدلول شيء والواسطة اهم شيء هو ايش؟ الواسطة فهم الواسطة اللي بي فهم العلم يفهم الواسطة. كم وصلنا؟ لانه مقررين نصل الى تسعين ها - [01:23:46](#)

الخامسة القاعدة الخامسة والثمانون. الاستثناء اذا اذا تعرض. تعقب جمل الاستثمار اذا تعلق جمل الجميع الا بدليل او قريب. قوم هذا يبيله قوم الله يعينك يا اللي صاحب الكاميرا. انا يتعبون اللي يصوروني. وهذا يخيلني من اجل هذا وخوفا على الانسان امة محمد - [01:24:06](#)

النظر شوفوا يا جماعة يقول الله يقول الله عز وجل في اول يوم صدر سورة النور يقول الله عز وجل في اول صدر سورة اسمع اللذيذ الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فايش؟ خل نشوف العقوبات. فاجلدوهم - [01:24:36](#)

وهذي اول عقوبة فاجلدوهم كم؟ هذي اول جملة. الجلد ثمانين جزء. ثم قال ولا تقبلوا لهم شهادة الجملة الان تنتهي. ثالثا واولئك هم الفاسقون. كم صار من جملة؟ ثلاثة. ثم قال الا الذين - [01:25:16](#)

اذا هذا استثناء تعقب جملاء. قال الا الذين هو استثناء تعقب جملاء. الا الذين تابوا. هل التوبة تسقط الجملة الاولى؟ ولا تسقط الثانية؟ ولا تسقط الاولى؟ اذا الاستثناء جملاء فهو يعود الى الاخيرة منها ولا يعود الى الاخيرة واللي قبلها ولا يعود على اللي كل الجمل - [01:25:36](#)

هذا القاعدة الان تقول اذا تعقب الاستثناء جملاء فهل يعود على الاخيرة فقط؟ ولا يعود على جميعها هنا خلاف لاهل العلم رحمهم الله فذهبت الحنفية رحمهم الله في قواعد الاصول عندهم ان الاستثناء - [01:26:06](#)

اذا تعقب جملاء فانما يعود الى الاولى فقط. عفوا الى الاخيرة منها. ولذلك يقول يقولون رحمهم الله انك ان توبة تسقط فسقه ولكن تبقى شهادته مرة. حتى ويأتي. لان الاستثناء عندما يسرق الجملة - [01:26:26](#)

اخيرة بقى وهي قوله واولئك هم الفاسقون. فالتوبة تسقط في اختلاق ولا تقبل لهم شارثا ابداء. لا عند الحنفية لا غير مقبول لان الاستثناء اذا تعقب الزملاء يرجع الى الاخيرة. الجمهور وش عندهم؟ يرجع للجنة - [01:26:46](#)

فاذا توبته تصلح تسقه وتسقط رد شهادته بل وتسقط الحد عنه الا اذا ارتفع الحج من ايش؟ لاقامة حق المسجد. شفتوا كيف قواعد الاصول؟ اختيارات العلماء واختلافات ترجع الى قواعد الفنية عندهم اللي ما يعرف هالقواعد يقول ليش كذا واختاروا فمعرفة ماخذ العلماء من فوائد دراسة الاصول ما فهمتم ذا المثال - [01:27:06](#)

اتركه قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع ماذا قال لا يسم يعني لا لا يسم المسلم على صوم اخيه. هذه كم جملة الان؟ واحدة. ولا يخطئ على خطبة اخيه - [01:27:36](#)

الا بذكره. الان الاستثناء تعاقب كم جملة؟ جملتين. عند الحنفية يرجع الاستئذان الى ايش؟ الى الخطبة. لكن حتى لو استأذنت الصوم على صومه فهو اثم حتى ولو اذن. لانه ما يرجع الا الى الذمة الاخيرة فقط. لكن عند الجمهور الاستثناء - [01:27:56](#)

في المسألتين في سوق من يزيد اجد اخيركم او تسمح لي ان اسوم على فان اذن لي واذا خطب امرأته جزاك الله خير كفوا احسنت اذا اي استعداد عند الجمهور ما في اعتماد في الامرين جميعا لم؟ لانه - [01:28:16](#)

تعقب جملاء والاستثناء اذا تعقب جملاء عاد الى الجنة. هذه القاعدة جميلة ولها فروع كثيرة في الكتاب والسنة. فاحيانا يذكر الله عز وجل اربع جمل خمس جمل ثم يجيء بعدها بيكون ايش؟ الا الذين الا الذين الا الذين فانك ترجح قول الجموع - [01:28:46](#)

الاستثناء الى اسقاط الجميع. من فعل المستثمر سقط عنه الجنة. واما اذا كنت حنفيا فلا تسقط الا جملة اخيرة فقط والله اعلم.

الاستثناء معيار العموم. هذه قاعدة طيبة اذا كم رقمها - [01:29:06](#)

طيب الاستثناء معيار العموم معيار العموم يعني اذا اردت ان تعرف الفرق متى ما رأيت انت متى ما رأيت استثناء فاعرف الجملة ذكرها بس. هذا يسمون تشوفون في القرآن اه حركات اذا رأيتها عرفت ان حكم الاقلاب - [01:29:26](#)

إذا رأيت حركتان عرفت ان الاخفاء شفوي ولا لا؟ فهي علامة. الاصوليون اعطوك علامة. قالوا متى ما رأيت الا اعرف ان اللي قبلها عاد مثل اين اللفظ الان في قوله؟ دخل الطلاب الا خالدا. الا الا هي اللفظ العام. دخل الطلاب الا خالدا - [01:29:46](#)

هو ما قبل الا وهو الطلاب. جاء القوم الا زيد. هؤلاء القوم. ان لفني خسر الا الذين امنوا. الانسان فاذا متى ما رأيت الاستثناء مذكورا في الكتاب والسنة اعرف ان اللي قبله - [01:30:06](#)

الاستثناء دليل العموم يعني معيار العموم اي العلامة او السمة التي يعرف بها الوفد نعم. قاعدة السابعة والثمانون تخصيص المأمور صحيح. يعني ان القرآن يخصه القرآن فيكون اللفظ العام من القرآن والدليل الخاص من القرآن كقول الله عز وجل ولا تمسكوا بعصم الكوافير وقول الله عز وجل ولكن - [01:30:26](#)

في المشركات ولا تنكف المشركات مع قوله عز وجل والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب فاذا ادى من العام من القرآن الخاص من القرآن تعالى خصه منقول. واحيانا السنة تخصص السنة فيكون الدليل العام من - [01:30:56](#)

السنة والدليل الخاص من السنة ايضا واحيانا يخص احدهما الاخر وهو ان يكون الدليل العام من القرآن والمخصص من السنة كقول الله مثلا عز وجل واتوا حقه يوم حصاد هذا علم - [01:31:16](#)

لكن في مناسبة السماء والعيون او كان عثريا للعشر. خاص. فاذا انعم من القرآن والخاص من السنة واحيانا العكس يكون الدليل العام من وين؟ من السنة. والدليل الخاص منكم. اذا خلاصتها يجوز تخصيص المنقول - [01:31:36](#)

لان السنة والقرآن توصف بانها منقول. فيجوز تخصيص القرآن بالقرآن وتخصيص السنة بالسنة وتخصيص السنة القرآن وتخصيص القرآن بالسنة. اقعد مين اللي عاوز يعيد الحالات الاربعة؟ بدون ما تخرج. بدون - [01:31:56](#)

ما تقضي لا ايش؟ جميل تخصيص السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس يدخل فيها كل الناس هل هذا باق على عمومهم؟ الجواب لا حتى حتى هذا تخصيص بعين الغاية حتى - [01:32:16](#)

اذا الناس الذين شهدوا يخرجون من هذا العمر. فاذا الدليل العام من السنة والدليل الخاصة في الشرع. نفسه من السنة. نعم القاعدة الثامنة والثمانون عاما بعد تخصيص حجة فلما اخرجنا احمد الابل من قوله مما مسك النار بقي لحم الغزال - [01:32:46](#)

لا يتوضأ منه بقي لحم الخير ما يتوضأ منه بقي لحم الغنم. فاذا العام بعد اخراج الافراد باقى حط العام بعد تخصيصه خلافا للملتزمة قال في التاسعة والثمانون المطلق على اطلاقه - [01:33:06](#)

ما هو اللفظ المغلق؟ هو اللفظ الذي لم يقيدني شيء. بعير مطلق اي لكن الجبال هذه قيود جسية تشوفها لكن الالفاظ قيودها معنوية مثل قول الله عز وجل فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى. هل الرقبة هنا مغلقة؟ ولا مقيدة؟ مطلقة لانها - [01:33:26](#)

ما وصفها بشيء لم يقيدها بشيء. فتحرير الرقبة فتحرير رقبة في كفارة ايش؟ في كفارة الظهار. لم يقل مؤمنة لكن اسمع في اية النساء بكفارة القتل خطأ قال فتحرير رقبة مؤمنة - [01:33:56](#)

فاين لفظ مطلق؟ الاول واين اللفظ المقيد؟ فالالفاظ تهبط احيانا وتقيد احيانا في الكتاب والسنة الالفاظ تطلق احيانا وتقيد احيانا. لا نكاح الا بولي وشاهدين اطلق الولي واطلق الشاهدين هنا. في رواية اخرى لا نكاح الا بولي مرشد - [01:34:16](#)

وشاهدي عدل ولا لا؟ فاحيانا تجد الالفاظ مطلقة مقيدة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد التشهد فليتعوذ بالله من الشيطان. انا مرة اقول رواية ثانية اذا فرغ احدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من امره هذا من نعمة الله - [01:34:46](#)

الاصول ان يعرف كيف يتعامل مع كلام الله عز وجل. الان السؤال اذا وردت اللفظة مطلقة في مكانه ووردت نفس اللفظة فيما مكان اخر مقيد فماذا نفعل باللفظ المطلق في مكان والمقيد في مكان؟ لا اصبر اصبر شوي اصبر شوي - [01:35:16](#)

مستعجلش قالوا اولاً نبي منك عملية حسابية خفيفة عملية اصولية حسابية خفيفة وهي انك تنظر الى حكم الدليل المطلق وحكم الدليل الخاطي. الخاصة وسبأ وسبأ الدليل المطلق وسبب الدليل المؤيد. فان اتفق المطلق والمقيد في الحكم في الحكم - [01:35:36](#)

في الحكم والسبب فادخل بعضهن مع بعض. انزع الغيب واجعله عند قدرك. فانتهى الاطلاق خلاص اذا يؤمن المطلق على المقيد اذا اتفق في الحكم والسنة. يبني المطلق على المقيد اتفق - [01:36:06](#)

مثال الان مثال ما ذكرت ماذا ذكرت؟ اذا ايش فرغ احدكم من التشهد فليتعود. ما سببه التشهد ما حكم مشروعية هذا القرآن؟ طيب والمقيد اذا فرض احدكم من التشهد الاخير ما سببه - [01:36:26](#)

التشهد وما حكمه؟ مشروعية هذا القول فاذا اتفق النطق المقيد في الحكم والسبب فادخل بعضها في بعض نزل الدليل المطلق على المقيد خلي الصفة تدخل في المطلق. ابني بعضهما عذابا. مثال اخر قال الله عز وجل لان اشركت - [01:36:46](#)

ليحبطن عملك. لان اشركت ليحبطن عملك. هذا مطلق. فمن اشرك حبط عمله. هذا مطلق. لكن اسمع الى قول الله عز وجل من يرتبط منكم عن دينه ها ها فيمت وهو كافر. فاولئك وين القيد الان؟ سيموت. الدليل المطلق ما حكمه؟ حبوط العمل بالردة - [01:37:06](#)

ها؟ هذا حكم وسببه سبب شروط العمل ما هو؟ فاذا السبب الردة الحكم الحضور طيب مقيد برضه السبب الردة سبب الردة الحكم الحكم اذا اتفق المطلق والمقيد ها بالحكم والسبب فيتدخلا تماما. فيتداخل اذا اذا سألك سائل متى اجري المطلق عن - [01:37:36](#)

تقول فيه ايش؟ اذا اتفقت مثال اخير عشان اطلقكم لوجه الله عز وجل. ثلاثة في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها بس

عقب القديم في حديث عائشة في الصحيح - [01:38:06](#)

خمس فواسق يدفن في الحل والحرم وذكر منها الغراب الغرى. هل وصف الغراب بشيء وقيده الا مطلقا؟ طيب في نفس الرواية

الاخرى والغراب البقع. ها فالغراب ذكر مطلقا ومقيدا فماذا افعلني - [01:38:36](#)

لا اصبر شوي. ما حكم الدليل المطلق؟ وجود قتل الله. والسبب شدة الافساده. طيب والغراب والسبب فماذا افعل في هذه الحياة؟ ابني المطلق على المقيد فاجعل الغراب وفي حديث عائشة هو الغراب الرابع واجعل التشهد المطلق في حديث ابي هريرة هو التشهد

الاخير. واجعل الردة المذكورة - [01:38:56](#)

في سورة يونس هي ضد المقصودة سورة البقرة وهي ابتدت منكم عن دينها وهو كافر فهناك حقيقتي. نكمل بعد الصلاة ان شاء الله

والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم عليه - [01:39:26](#)